

قضايا بحثية 3

إعداد الطالب:
فيصل الشمري

د/ احمد يحيى



Chapter

01

عنوان التكليف

الاتجاهات الحديثة في موضوع البحث

مشروع البحث

دورة حياة المنظمة وعلاقتها بكفاءة الرفع المالي

دراسة وصفية على عينة من الشركات السعودية المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول)

إن الاتجاهات الحديثة في موضوع البحث وبحسب الاطلاع على الأبحاث المنشورة في قواعد البيانات البحثية – وفق إمكانيات الباحث- رأينا إن هذه الاتجاهات هي الأحداث موضوعياً والتي تضيف للدراسة، وهي التي تميزت في طرح بعض متغيراتها بالمتغيرات الرئيسية التي تم أخذها في الدراسة.

1. دراسة (Rahemi & Fallah، 2025) دراسة دورة حياة المنظمة وتأثيرها على صياغة

الاستراتيجية:

ويُعدّ نموذج دورة حياة المنظمة – الذي يتضمن أربع مراحل رئيسية: النشأة، النمو، النضج، والانحدار – من أهم الأدوات التحليلية القادرة على تشخيص الوضع الراهن للمنظمة من خلال دراسة سلوكها التنظيمي، والمساهمة في تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية، وخطط تسويقية ومالية أكثر دقة، وإنّ تجاهل القيادات التنفيذية لمؤشرات دورة حياة المنظمة يُعدّ من أبرز العوامل التي تعيق التطبيق الفعّال للاستراتيجيات المعتمدة. وفي هذا البحث، جرى تحليل دورة حياة المنظمة وتأثيرها المباشر في صياغة الاستراتيجية.

ونجد إن صياغة الاستراتيجية يتوقف غالباً على الظروف المحيطة بالمنظمة، وهناك مجموعة من البدائل الاستراتيجية يحكمها ذلك، وبالنظر لمراحل دورة حياة المنظمة فأن كل مرحلة تصنف وفق ظروف المنظمة التي تمر بها، وهناك عدد من المعايير التي تفسر تصنيف دورة حياة المنظمة منها معايير كيفية تعتمد على الخبرة والحدس واستقراء الواقع، و معايير كمية أبرزها حالياً مقياس ديكنسون (2011)ن لذلك يعتبر موضوع دورة حياة المنظمة والاستراتيجية من القضايا الساخنة التي يجب الوقوف عليها ودراستها بما يخدم الشركات في كافة مراحل دورة حياتها.

2. دراسة (Yakubu and et al، 2023) تأثير خصائص مجلس الإدارة ودورة حياته على أداء

الشركات:

تتناول هذه الدراسة أثر خصائص مجلس الإدارة ودورة حياة الشركات على أداء الشركات المدرجة في غانا خلال الفترة 2009-2018. اعتمد البحث منهجية ديكنسون (2011) لتحديد المراحل المختلفة لدورة حياة الشركات باستخدام مقاييس بديلة مناسبة. وبالاستعانة بنموذج الحد الأدنى للمربعات المعممة المجمعة (EGLS).

ونجد إن هذه الدراسة أخذت بدراسة خصائص مجلس الإدارة في الشركات مع دورة حياة المنظمة وأثرهما على أداء الشركات المدرجة في غانا، ونجد هنا إن دورة حياة الشركات وفق مقياس ديكنسون (2011)، تحدد مرحلة دورة الحياة الواقعة فيها الشركة بناءً على تدفقاتها النقدية وبذلك فهناك مجال لدراسة أداء تلك الشركات في كل مرحلة من مراحل دورة حياتها، وبهذا يعتبر اتجاهها بحثياً حديثاً، إذن أن قياس دورة حياة المنظمة ووفق التدفقات النقدية للشركة ومعرفة أداء الشركة من تلك المرحلة يعد أمراً حديثاً يستحق الوقوف والتأمل والمقارنة.

3. دراسة (الوادية، 2016) الرفع المالي وعلاقته بأسعار الأسهم:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على العلاقة ما بين أسعار الأسهم، ونسبة الرافعة المالية المستخدمة في الشركات، بالإضافة لمجموعة من المتغيرات المستقلة الأخرى حجم الشركة، نتيجة الأعمال، ربحية السهم الأرباح الخسائر المرحلة، توزيعات الأرباح النقدية؛ حيث تم دراسة وتحليل العوامل المؤثرة على حركة تلك الأسعار، والوقوف على اتجاهاتها، وأنماط التغير فيها.

ومن هذه الدراسة نجد إن الرفع المالي يستخدم الديون لتحسين العائد على حقوق المساهمين، وإن المتداولين في سوق الأسهم غالباً ما يطلبون شراء أسهم الشركات ذات العائد الأعلى، من هنا يبرز اتجاه الدراسة في دراسة أثر الرفع المالي على أسعار الأسهم في الشركات التي تستخدم الرفع المالي، وباختلاف القطاعات التي تعمل فيها تلك الشركات يتحدد لنا جدوى الرفع المالي على سعر السهم، ويعتبر هذا من القضايا الواجب الوقوف عليها حديثاً.

4. دراسة (اللوذي وآخرون، 2015) أثر الرفع المالي والتشغيلي على العائد والمخاطرة في الشركات الصناعية الأردنية:

دفت هذه الدراسة للتعرف على أثر الرفع المالي والتشغيلي على العائد والمتمثل بالعائد على الأصول والعائد على الملكية وحصة السهم من الأرباح وكذلك معرفة أثر الرفع المالي والتشغيلي على المخاطرة والمتمثلة بالمخاطر النظامية.

إن تلك الدراسة تبحث في تمحيص سياسة استخدام الرفع المالي من حيث العائد والمخاطرة، ويعد أمراً بالغ الأهمية فالرفع المالي في بعض شركات قطاع محدد يكون ميزة إيجابية، في حين يكون في شركات تتبع قطاع آخر ميزة سلبية، ولذلك يعتبر دراسة الرفع المالي ونتائجه من حيث العائد والمخاطرة أمراً يستحق الوقوف والتأمل.

ختاماً:

بعد اطلاعنا على الدراسات السابقة التي بحثت في نطاق متغيرات الدراسة، نجد إن أغلبها أخذت جزئية متكررة، مثل الرفع المالي الذي غالباً ما يربط بالأداء المالي، ولذلك نجد إن ما تم ذكره أعلاه يعتبر حديثاً في مجال دراسات الرفع المالي، أما بخصوص دراسات دورة حياة المنظمة فقليلة الدراسات التي أجريت في هذا الموضوع، وماذكرناه يعتبر اتجاهاً حديثاً ضمن الدراسات التي تناولت دورة حياة المنظمة، كما نؤكد إن ما ذكر أعلاه كاتجاهات بحثية كان معيار اختياره عدم التكرار والندرة للأبحاث التي كانت بنفس العناوين مما يجعل التوسع فيها قائماً حالياً وذا أهمية بالغة .

المراجع:

- الوادية، خلف. (2016). العلاقة بين الرافعة المالية وأسعار الأسهم: دراسة تحليلية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- البركات، اسراء، و اللوزي، باسم، وأبو كركري، هشام. (2015). أثر الرفع المالي والتشغيلي على العائد والمخاطرة في الشركات الصـناعية الأردنية. https://www.researchgate.net/publication/283901767_atrh_alrf_almaly_waltshghyly_ly_alayd_walmkh_atrt_fy_alshrkat_alsnabt_alardnyt
- Rahimi, F, Fallah, S. (2025). Study of Organizational Life Cycle and its Impact on Strategy Formulation, https://www.researchgate.net/publication/284559835_Study_of_Organizational_Life_Cycle_and_its_Impact_on_Strategy_Formulation

المراجع:

- Yakubu, I. N., Bunyaminu, A., Doumbia, M. O., & Abdul-Fatawu, M. (2023). The effect of board characteristics and life cycle on corporate performance. Corporate Governance and Sustainability Review, 7(1), 34–42.



Thank You

